

# الكتاب الأبيض لتأهيل الصحافة الإلكترونية المغربية

تحديات وتوصيات

# اللجنة المكلفة بإعداد الإطار القانوني والكتاب الأبيض لتأهيل الصحافة الإلكترونية المغربية

- 9 أعضاء (مهنيون، ممارسون، جامعيون، قانونيون، خبراء في المجالات المرتبطة بمحاور الكتاب الأبيض)، وفق تخصصات متكاملة.
- 6 أشهر من الاشتغال وبانتظام.
- **اشتغلت اللجنة على شقين:**
  - مسودة مشروع قانون الصحافة الإلكترونية؛
  - ومشروع الكتاب الأبيض لتأهيل الصحافة الإلكترونية المغربية.

# توجهان أساسيان لمسودة مشروع قانون الصحافة الإلكترونية

- حرية الصحافة الإلكترونية مضمونة قانونيا (ليس هناك إكراه قانوني في مجال التصريح)؛
- الاعتراف القانوني (البطاقة المهنية، الاستفادة من الدعم العمومي المنصوص عليه في عقد البرنامج لتأهيل المقابلة الصحفية...).

# الكتاب الأبيض: تتويج لمسار من الأنشطة والمحطات التشاورية

✓ اليوم الدراسي حول الصحافة الإلكترونية الذي نظّمته وزارة الاتصال في 10 مارس 2012 بالرباط، وحضره حوالي 500 مشارك من كل المدن المغربية، وما يناهز 250 موقعا إخباريا. وتشكلت ضمنه ورشات لتدارس القضايا المرتبطة بالصحافة الإلكترونية المغربية تناولت أساسا:

✓ القضايا القانونية؛

✓ النموذج الاقتصادي والكفاءات والتقنيات الخاصة بالصحافة الإلكترونية؛

✓ أخلاقيات المهنة والملكية الفكرية.

✓ اليوم التشاوري حول مسودة مشروع قانون الصحافة الإلكترونية في 12 أكتوبر 2012.

✓ توزيع الاستمارة الخاصة ببنود مسودة مشروع قانون الصحافة الإلكترونية على المواقع الإلكترونية الإخبارية بالمغرب، ووضعها على موقع وزارة الاتصال. وكان التفاعل كبيرا مع هذا الإجراء إذ توصلت اللجنة بـ 155 ردا، تعكس ملاحظات الممارسين ومقترحاتهم.

# الكتاب الأبيض: تتويج لمسار من الأنشطة ومحطات التشاور

- وقد تم كذلك استلهم خلاصات أيام دراسية أخرى نظمت  
بشراكة مع وزارة الاتصال منها:

✓ "قانون الصحافة وعلاقته بالقضاء"، في 3 ماي 2012؛

✓ "أية سياسة لتطوير المضمون الرقمي"، في 28 شتنبر 2012؛

# الكتاب الأبيض: تتويج لمسار من الأنشطة ومحطات التشاور

- أيام دراسية وموائد مستديرة شارك فيها أعضاء لجنة الكتاب الأبيض واستأنسوا بخلاصاتها وطرحوا خلالها أفكار الكتاب الأبيض للتدارس والتناظر، منها:

- ✓ المشاركة في الاجتماع السادس للجنة العربية للإعلام الإلكتروني بالقاهرة يومي 9-10 نونبر 2012.
- ✓ الندوة الإقليمية حول الصحافة الإلكترونية بخريكة ، 9 فبراير 2013.
- ✓ مائدة مستديرة حول تطوير الصحافة الإلكترونية، في إطار فعاليات المعرض الدولي لتكنولوجيا المعلومات Med IT ، الدار البيضاء 15 نونبر 2012.
- ✓ الندوة الدولية حول "حرية استخدام الإنترنت وحرية التعبير"، 15-16 فبراير 2013، بشراكة مع اليونسكو.
- ✓ المائدة المستديرة حول "الصحافة الإلكترونية المغربية: الإشكاليات وسبل التأهيل" الرباط في 6 مارس 2013،
- ✓ مشاركات أخرى

# هيكلية الكتاب الأبيض

## • أولاً: التحديات التي تواجهها الصحافة الإلكترونية المغربية

- التحدي التكنولوجي
- التحدي الاقتصادي
- تحدي تطوير المحتوى
- تحدي أخلاقيات المهنة
- تحدي التكوين

## • ثانياً: توصيات لتأهيل الصحافة الإلكترونية المغربية والنهوض بها

- توصيات من أجل التأهيل التكنولوجي
- توصيات من أجل التأهيل الاقتصادي
- توصيات من أجل تطوير المحتوى
- توصيات من أجل دعم أخلاقيات المهنة
- توصيات من أجل تعزيز التكوين

# توصيات الكتاب الأبيض

- توصيات من أجل التأهيل التكنولوجي.....12 توصية
- توصيات من أجل التأهيل الاقتصادي.....18 توصية
- توصيات من أجل تطوير المحتوى.....17 توصية
- توصيات من أجل دعم أخلاقيات المهنة.....39 توصية
- توصيات من أجل تعزيز التكوين.....32 توصية

- ✓ تراعي السياق المغربي؛
- ✓ ترتبط كلها بالتحديات التي يعالجها الكتاب الأبيض
- ✓ قابلة للتطبيق؛
- ✓ منسجمة (غير متناقضة): يمكنها ان تنتظم في إطار استراتيجية وطنية للنهوض بالصحافة الإلكترونية؛
- ✓ محايدة بمعنى لا تخضع لأي توظيف إيديولوجي ولا تنتصر لطرف ما على حساب طرف آخر.



شكرا لكم